

كشف النقيب رقم 18 للصحافيين المصريين الإعلامي ممدوح الولي أول نقيب للصحافيين المصريين بعد ثورة 25 يناير عن انه من أولى البرقيات التي تلقاها بالتهنئة كانت من د.رشيد الحمد سفيرنا بالقاهرة، جاء ذلك خلال حوار خاص لـ «الأنباء» في أول حوار لصحيفة عربية منذ توليه مهام منصبه ورحب الولي بالتعاون مع الكويت في المجال الإعلامي مبديا استعداده لزيارة لعدد من المؤسسات الإعلامية الكويتية لتبادل الخبرات والمعلومات خاصة ان الكويت لديها صحافة رائدة وتاريخية، وازدادت العلاقة بين مصر والكويت تاريخية وممتدة ولا أحد ينسى مواقف دولة الكويت حكومة وشعبا مع مصر وكذلك تمويلها لعدد من المشروعات المصرية من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والمشروعات الخيرية التي تنفذ عبر الأيادي البيضاء والمكتب الكويتي للمشروعات الخيرية واستيعاب الكويت لعدد كبير من أبناء مصر العاملين بها، كل هذا يؤكد على ان مستقبل التعاون بين البلدين سيشهد مزيدا من المشروعات التي تخدم البلدين. والى تفاصيل الحوار:

القاهرة - هـاء السيد

أول نقيب للصحافيين المصريين بعد ثورة 25 يناير تلقى أول برقية تهنئة من سفيرنا بالقاهرة د. رشيد الحمد

الولي: من حق الصحافيين المصريين العاملين في الخارج الانضمام للنقابة

كانت ستضيع على النقابة، والمشكلة الآن، كيف ندير مبلغ 6 ملايين جنيه لنسدها لمشروع المدينة السكنية، حتى يأخذ دوره. وهناك عقبة «معايشات الصحافيين»، حيث يصل معاش الصحافي إلى 400 جنيه فقط شهريا، وفي حالات كثيرة يكون هناك ورقة يتقاسمون هذا المبلغ الضئيل. أما بخصوص موضوع إحالة الصحافيين إلى المحاكم العسكرية، قال فقد رفضنا هذا الأمر بشكل حاسم وكررنا هذا مرارا وتكرارا، وقانون الصحافة واضح، في أن النقابة هي الجهة الوحيدة التي لها صلاحية محاسبة أبنائها، ومن هذا المنبر، فإنني أنشد أي شخص أو هيئة لديها شكوى من أي صحافي، أن تلجأ للنقابة أولا، لتتخذ الإجراءات اللازمة، محاسبة ومعايشة الصحافي. فإذا لم يتم ذلك، فلتلجأ إلى القضاء.

أتحدى من يهاجمون الإخوان أن يكونوا قد اطلعوا على برنامجهم تجربة مجلس التعاون الخليجي ناجحة ولكن خطواتها بطيئة أرحب بالتعاون مع جميع المؤسسات الإعلامية الكويتية مصدر فخر أن يكون سلم نقابة الصحافيين أحد روافد ثورة يناير المواقع الالكترونية منافس خطير لكن تظل الصحافة الورقية لها قراؤها ولن تنقرض هناك تباطؤ متعمد في محاكمة مبارك وأعوانه ثورات الربيع العربي لن تتوقف بل ستمتد إلى بقية الدول

فردية ترجع إلى كل صحافي، مع غياب الاتجاه للتخصص الحقيقي والدقيق، الذي لم يبدأ بعد. فالمتطلب من كل المؤسسات الصحافية، الاهتمام بالتدريب والتكوين الفعلي للصحافيين وإعدادهم لتحمل المسؤولية. وأن الإصلاح الفعلي في المؤسسات الصحافية بصر، لم يبدأ بعد.



نقيب الصحافيين المصريين ممدوح الولي (ناصر عبد السيد)

كيف ترى منصب نقيب الصحافيين؟
● ان المسؤولية صعبة جدا خاصة انه في العهد السابق كان هناك اتفاق غير معن بين النقابة والنظام السابق عبارة عن هبة مادية يمنحها النظام في كل دورة للنقابة بشرط غض الطرف عن قضايا المجتمع ما أدى إلى تراكم في تأجيل الملفات فنجد ان قانون النقابة منذ عام 1970 إلى الآن يتحدث عن الاتحاد الاشتراكي ولكي تصحى عضوة بالنقابة لا بد ان تكوني عضوة بالاتحاد الاشتراكي وبالتالي كان لا بد لمثل هذا القانون ان يتغير وكذلك المشاريع الخاصة بالصحافيين ومنها مشروع المدينة السكنية للصحافيين ومشروع مصيف بالوظة منذ عام 94 كلها ملفات معطلة.

ان الإصلاح الفعلي للمؤسسات الصحافية المصرية الحكومية والخاصة لم يبدأ بعد، وما زال الطريق طويلا. و التغيير الذي حدث في المؤسسات الصحافية حتى اليوم هو تغيير جزئي لا يعبر عن طموح الصحافيين في مصر الجديدة، بعد الثورة التي أطاحت بالنظام الفاسد.

المثال المؤسسات الصحافية كان ان تصدح هموم ومشاكل الشعب الصفحات الأولى للصحف وهذا لم يحدث، فالتغيير جزئي ناقص، وما زال الصف الثاني والثالث من القيادات محلك سر. ففلسفة العقلية القديمة كما هي وما زالت معايير الولاء تتغلب على معايير الخبرة والكفاءة. أما الإعلام الخاص، فقد كانت تحكمه نفس المعايير التي كانت تحكم الإعلام الحكومي. وكان رئيس المجلس الأعلى للصحافة يرفض أن يمنح أي صحيفة خاصة ترخيص منأولة المهنة إلا إذا كان رئيس التحرير على هواه، فضلا عن أن هناك مصادرة لبعض الأعداد من بعض الصحف، إضافة إلى ظهور الرقيب العسكري وإحالة بعض الصحافيين للتحقيق أمام النيابة العسكرية ومداومة بعض مفار القنات الفضائية ورفض الترخيص للبعض الآخر، كل هذه رسائل من المجلس العسكري أو الحكومة لوسائل الإعلام الخاص بعدم تخطي الحدود. وانا أرجع الخلل في الصحافة المصرية إلى أسلوب اختيار القيادات في الصحف القومية. فعندما يختار صحافي ذو خلفية ثقافية، ليعين رئيسا لتحرير مؤسسة أو رئيسا لمجلس

نكاته ومن يقبل المنصب الوزاري في هذا التوقيت يعد بطلا لأن الظروف صعبة جدا وليس هناك وقت للثبات أو التجربة.

هل ثورات الربيع العربي ستوقف؟
● ان ثورات الربيع العربي لن تتوقف بل ستمتد إلى باقي الدول خاصة ان الظروف في معظم دولنا العربية متشابهة وان كانت بعض الأنظمة لجأت للتهديد من خلال المنح وزيادة الأجور فهذا إجراء للتأجيل لكن الفوران سيصيب باقي الدول لأن الفخوات بين الناس في الدول العربية متسعة جدا ونسب الفقر والبطالة عالية جدا وبالتالي كل هذه صور لعدم العدالة الاجتماعية الذي يعد الوقود الذي يحرك الثورات.

ما دور اتحاد الصحافيين العرب؟
● الاتحاد يعتمد في تمويله على الدول العربية وخاصة الدول الخليجية التي كانت تتكفل بالجزء الأكبر وبالتالي كانت هناك مهادنة في الرؤى والتأجيل التي كانت تصدر عن حرية الصحافة كنوع من الجميلة لكن ثورات الربيع العربي كشفت هذه المهادنة والان اتحاد الصحافيين العرب في مازق ولا بد ان يساير روح ثورات الربيع العربي ونحن أعضاء بالاتحاد ومن المقرر عقد المكتب الدائم للاتحاد في بغداد الفترة القادمة.

هل هناك خوف من وصول الإخوان للحكم؟
● الانتخابات تمتعت بالديموقراطية والشفافية ولكن لا بد ان نعرف بان اليسار له دور كبير في الإعلام المصري وبالطبع هناك عداء بين اليساريين واليمين الإسلامي وهناك تعسف وتشويه مقصود للاخوان واتحدى المتخوفين من التيار الإسلامي ان يكونوا أقرأوا برنامج الإخوان «الحرية والعدالة»، والنور السلفي لذلك اطلب بالاطلاع على برامجهم وان نقاش رؤاهم وبرامجهم خاصة ان لديهم برامج للاصلاح الاقتصادي.

أطالب بالانتخابات لعدم السير وراء الشائعات التي تعمل على تمزيق السسيج الوطني خاصة اننا في فترة حرجة وأشير إلى بعض الفضائيات التي أطلق عليها البعض فضائيات الفتنة لما تزوج من فتى تضر بالتنميسة وهناك مبالغة في تناول الإعلام للاخوان خاصة انهم يمارسون برامجهم منذ سنوات ونجحوا خلال مسيرة عملهم الاقتصادي والاجتماعي وممارستهم طبيعياً.

ان المجلس الحالي أمامه عدة مشكلات، أبرزها العجز المالي وتدني أجور الصحافيين والمدينة السكنية للصحافيين وتدني معاشات الصحافيين وأولويات مجلس النقابة الجديد تدبير سبيلة سريعة من أجل الوفاء بالمطالب اليومية والحاجة لتدريب وتأهيل الصحافيين وتقديم حلول سريعة للمشاكل الطارئة وقد شكلت 9 مجموعات عمل لإنجاز هذه الملفات.

ما أبرز الظواهر السلبية بالنسبة للصحافة في العهد السابق؟
● ان المسؤولين عن الصحافة الاقتصادية كانوا في عهد مبارك يتعمدون نشر واقع غير حقيقي يخدرون به الشعب وللأسف الشديد مازال هذا الأسلوب موجودا بعد الثورة، نفس الأنماط والشرائح والعقبات الاجتماعية. ويبدو هذا أيضا عند معالجة الصحافيين لمشكلة مرمية، وهي سكان العشوائيات فالرقم المعلن الرسمي لتعدادهم 18 مليون نسمة، لكن هذا الإحصاء قديم ولم يحدث منذ 5 سنوات، كما أنه خاص بسكان المدن دون الريف.

وما تقييمك للإعلام الرسمي في مصر بعد ثورة 25 يناير؟
● القرار العادي لا يشجع بالتغيير في الإعلام الرسمي، المقروء والمسموع والمرئي، والمؤثر الواقعي للتغيير إحساس المواطن العادي. وكل ما يشعر به المواطن اليوم، بعد الثورة، أنه تم استبدال مبارك بالمشير، وهذا يرجع إلى أن التغيير تم على مستوى القيادات وعلى سبيل

وما تقييمك للإعلام الرسمي في مصر بعد ثورة 25 يناير؟
● القرار العادي لا يشجع بالتغيير في الإعلام الرسمي، المقروء والمسموع والمرئي، والمؤثر الواقعي للتغيير إحساس المواطن العادي. وكل ما يشعر به المواطن اليوم، بعد الثورة، أنه تم استبدال مبارك بالمشير، وهذا يرجع إلى أن التغيير تم على مستوى القيادات وعلى سبيل

سليم نقابة الصحافيين كان الشراكة الأولى للثورة المصرية هل سيظل منبرا للحرية؟
● مصدر فخر ان يكون سلم نقابة الصحافيين احد روافد ثورة يناير والان أصبح ميدان التحرير الأشهر عالميا واصبحتنا جزء من المنظومة وأمتنى ان يعود سلم النقابة هو المنبر الذي تنطلق منه الآراء الزهية والحررة.

هل أنت مع إصدار هذا الكم من الصحف والفضائيات؟
● ان إصدار عدد من الصحف الجديدة ومنها الحزبية والمستقلة خلق فرص عمل لعدد كبير من الشباب وكذلك الفضائيات حيث انها تعتمد في تقديم برامجها وكذلك الإعداد على عدد كبير من الصحافيين مما يحسن الدخل الخاص بالصحافيين وبالتالي استفدنا من الانفتاح الإعلامي بعد الثورة.

هل ترى ان هناك تاجيلا وتباطؤا في محاكمة النظام السابق؟
● بالفعل هناك تأجيل وتباطؤ في المحاكمة والشعب يبرك ان هناك محاولة من المجلس العسكري لقائدهم السابق والبعض فسره بان هناك أمورا يمكن نشرها في حالة تعرضهم له ولكن بالفعل المسألة طالت وهناك رافع زائد عن حد تدفع منه موازنة الدولة المصابة بالعجز وهذا يعد استفزازا.

هل ترى ان هناك تاجيلا وتباطؤا في محاكمة النظام السابق؟
● بالفعل هناك تأجيل وتباطؤ في المحاكمة والشعب يبرك ان هناك محاولة من المجلس العسكري لقائدهم السابق والبعض فسره بان هناك أمورا يمكن نشرها في حالة تعرضهم له ولكن بالفعل المسألة طالت وهناك رافع زائد عن حد تدفع منه موازنة الدولة المصابة بالعجز وهذا يعد استفزازا.

أيضا هناك مشكلة إهمال المؤسسات الصحافية عموما والحكومية على وجه الخصوص تدريب وتأهيل الصحافيين وتبقي مهمة تطوير الذات مشكلة



الولي متحدثا للزميل هناء السيد

هل ترى ان هناك تاجيلا وتباطؤا في محاكمة النظام السابق؟
● بالفعل هناك تأجيل وتباطؤ في المحاكمة والشعب يبرك ان هناك محاولة من المجلس العسكري لقائدهم السابق والبعض فسره بان هناك أمورا يمكن نشرها في حالة تعرضهم له ولكن بالفعل المسألة طالت وهناك رافع زائد عن حد تدفع منه موازنة الدولة المصابة بالعجز وهذا يعد استفزازا.

هل ترى ان هناك تاجيلا وتباطؤا في محاكمة النظام السابق؟
● بالفعل هناك تأجيل وتباطؤ في المحاكمة والشعب يبرك ان هناك محاولة من المجلس العسكري لقائدهم السابق والبعض فسره بان هناك أمورا يمكن نشرها في حالة تعرضهم له ولكن بالفعل المسألة طالت وهناك رافع زائد عن حد تدفع منه موازنة الدولة المصابة بالعجز وهذا يعد استفزازا.

أيضا هناك مشكلة إهمال المؤسسات الصحافية عموما والحكومية على وجه الخصوص تدريب وتأهيل الصحافيين وتبقي مهمة تطوير الذات مشكلة

أيضا هناك مشكلة إهمال المؤسسات الصحافية عموما والحكومية على وجه الخصوص تدريب وتأهيل الصحافيين وتبقي مهمة تطوير الذات مشكلة

أيضا هناك مشكلة إهمال المؤسسات الصحافية عموما والحكومية على وجه الخصوص تدريب وتأهيل الصحافيين وتبقي مهمة تطوير الذات مشكلة

أيضا هناك مشكلة إهمال المؤسسات الصحافية عموما والحكومية على وجه الخصوص تدريب وتأهيل الصحافيين وتبقي مهمة تطوير الذات مشكلة

أيضا هناك مشكلة إهمال المؤسسات الصحافية عموما والحكومية على وجه الخصوص تدريب وتأهيل الصحافيين وتبقي مهمة تطوير الذات مشكلة

أيضا هناك مشكلة إهمال المؤسسات الصحافية عموما والحكومية على وجه الخصوص تدريب وتأهيل الصحافيين وتبقي مهمة تطوير الذات مشكلة

القاهرة - هـاء السيد

القاهرة - هـاء السيد

القاهرة - هـاء السيد

القاهرة - هـاء السيد

القاهرة - هـاء السيد

القاهرة - هـاء السيد

القاهرة - هـاء السيد

القاهرة - هـاء السيد